الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

مهمة الإشراف في ظل نظام ل م د
قسم العلوم الاقتصادية – انموذجا
-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللّغة العربية وآدابها .

إشراف الأستاذ:

فرحات بلولي .

إعداد الطالبتين:

- **لامية بن علية.**
- **سهام محفوظ.**

السنة الجامعية: 2014/2013

إهداء

الحمد لله المتفرد بالأنعام، المتفضل بالإكرام ، علمه الفصاحة و البيان، وجعل أدب المسلمين في القرآن

أمـــــــــا بعـــــــــد:

أهدي ثمرة جهدي إلى:

من أحاطني بالحب و الرعاية و كان مثلي الأعلى، من تحمل لأجلي عنان الزمن و ركوب المهالك حتى ارتاح، أبي الغالي حفظه الله و رعاه و ادامه تاجًا فوق رؤوسنا

من جاء ذكرها في القرآن وجعل الجنّة تحت قدميها، إلى القلب النابض بالحب و الحنان إلى الحضن الدافئ و مصدر الأمان، "أمي الغالية" أطال الله في عمرها و أدامها نورا يضيء بيتنا و درب حياتي

إلى نَورَات البيت:

*مصطفي و زوجته فهيمة و أولادهم : إلهام، بوزيد، سندس

*ليلى و زوجها الحاج و أولادهم: عيسى، ياسين، سيدرا

*مفتاح و زوجته سميرة و أولادهم: وائل، ولاء، سراج سعد الله

سلوى و زوجها رشيد وولديهما :لؤي ، رؤية

*فارس و زوجته أمال و دلوعتهما مرام

*نبيلة و زوجها فؤاد

إلى حياتي، عائلتي و رفاق دربي: ملاكي جميلة – زهرة قلبي خديجة – نور عيني سهام – توأم روحي نبيلة

إلى الموسوعة الفكرية و العلمية أستاذي الكريم: فرحات بلولي

إلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد

لمياء

إهداء

تعثر قلمي و تأججت مشاعري فأقسمت على قلمي أن يمتطي صهوة جواده لكي يبعث بهذا الإهداء:

إلى مصدر من عمل بكد في سبيلي إلى كل مرشدا لي في كل خطواتي

إلى من خطوا لي خطوط الحياة بالشموع أناروا لي الظلمات إلى من قاسمتهم شقائي

وتحملوا عني كل أعبائي، إلى من أفديتهم بروحي

إلى بَلْسَم جروحي إلى صانعي تاريخ مملكتي جدي و جدتي

إلى من قلت و سأقول فيهم أحلى الكلام إلى والدَّي حفظهما الله لي

إلى من غمراني بعطفهما و حنانهما عمتي "دليلة" و "وردة"

إلى مفخرة الرجال، إلى من أقول اسمه بكل افتخار صاحب القلب الكبير "زوجي"

إلى من بنوا لأنفسهم مملكة في قلبي و تربعوا على عرشها : حنان؟ بلال، أحمد، عبد المالك، لميس، زهير، هاجر

إلى الفوانيس المضيئة التي انارت بيتنا: بشرى، وفاء، جمال، صارة، زينب، يوسف، عمار

إلى زيتونتنا الوراقة الظلال المترامية الأطراف الكثيرة الظلال عائلة "محفوظ" و كل من ينحدر منها أو يعرج عليها

إلى من قاسمتهم القلب فكانوا كله الفصول الأربعة: جميلة، لامية، خديجة، نبيلة

إلى كل من مرّوا بشاطئ بحري و تركوا في فكري ولم تسعهم صفحتي اهدي ثمرة جهدي

سهام

مقدمة

المقدمة:

لقد تبين أن النظام الكلاسيكي المعتمد في الجامعة الجزائرية أصبح غير موافق للتغيرات الحالية و المستقبلية، خاصة في ظل العولمة المعلوماتية نظرا لاحتوائه على مجموعة كبيرة من الاختلالات المتراكمة في السنوات الماضية، مما شكل عدة أزمات و هذا راجع لعدم استجابته للتطور السريع في مختلف مجالات العلوم و التكنولوجيا و الاقتصاد، والإعلام، والاتصال، مما أدى إلى عجز تلبية احتياجات المحيط الاجتماعي و الاقتصادي و سعيا منه لتطوير الجامعة و مواكبتها لمستجدات العولمة، تحاول الجزائر الاستفادة من التجارب الناجحة التي أثبتت نجاعة اعتماد و إصلاحات عميقة في منظومة التعليم و التكوين، الهادفة إلى ضمان الجودة الشاملة، و تطوير الاهتمام بالبحث العلمي، و في هذا جاء اصلاح النظام الجامعي الجديد المدرج من قبل وزارة التعليم العالي و البحث العلمي المبني أساسا على نظام ل م د (ليسانس–ماستر–دكتوراه).

ويعتبر الإشراف (tutorat) أو الوصاية أحد المستجدات الجوهرية في إطار فلسفة نظام (ل م د) و التي تهدف إلى تحسين نوعية تكوين الطالب في إطار دائرة الجودة الشاملة من خلال مرافقة بداية مساره التكويني إلى غاية إدماجه في سوق العمل.

هذا ما جعلنا نختاره موضوعا لبحثنا تحت عنوان "مهمة الإشراف في ظل نظام ل.م.د، قسم العلوم الاقتصادية بجامعة البويرة "أنموذجا" و كذا من بين الأسباب أيضا معرفة حقيقة الإشراف بالجامعة الجزائرية و ما ينجر عنه من عزوف الطلبة و انحرافهم و رسوبهم الذي كان نتيجة عن مجموعة من عوائق و خلافات تتبين في محتوى البحث و تتضح أكثر في الجزء التطبيقي، اعتمدنا في بحثنا المنهج الوصفي والإحصائي والتحليلي.

اندرج بحثنا في بادئ الأمر تحت الإشكالية و جاء فيها:" شاهدنا مؤخرا ظهور نظام جديد في التعليم الجامعي بالجزائر يدعى بنظام ل م د ، حمل في جعبته جملة

من التغيرات التي أثارت جدلا كبيرا أهمها الإشراف الذي لمس جميع المعاهد منها العلوم الاقتصادية بجامعة البويرة الذي سيكون نموذجا في هذا البحث، فما هو مفهوم نظام ل م د ؟ و ما هي العوامل التي أدت إلى الاعتماد عليه؟ ما مفهوم الإشراف؟ كيف نشأ؟ ما هي عوائقه ؟ و فيما تتمثل مهام المشرف القائم عليها؟.

ثم قمنا بتقسيم إلى فصلين نظري و فصل آخر تطبيقي، جاء الفصل الأول بعنوان: "نظام ل م د و الإشراف بين المفهوم و النشأة و العوائق" عالج ثلاث مباحث جاءت على التوالي: الأول تناول مفهوم نظام ل م د و الثاني تضمن مفهوم الإشراف و نشأته، أما المبحث الثالث فحمل العوائق التي عرفها الإشراف و مهام المشرف.

أما الفصل الثاني فكان جزءا متخصصا للجانب التطبيقي في قسم العلوم الاقتصادية و تضمن عرض استبانه حول مهمة الإشراف في ظل نظام ل م د ، وتحليل لنتائج و أجوبة هذه الاستبانة المخصصة للطلبة والأساتذة .

كما لا يخفى أننا واجهنا صعوبات كثيرة عرقلت مسارنا و نخص بالذكر قلة و انعدام المصادر و المراجع في المكتبة حول هذا الموضوع، فلم نجد ما يساعدنا ويسد حاجتنا، فاضطر بنا الأمر باللجوء إلى الشبكة العنكبوتية بالاستعانة ببعض المواقع الإلكترونية، و العائق الأكبر عند توجهنا إلى قسم العلوم الاقتصادية لعرض الاستبيان الخاص بالأساتذة فتعسر علينا الأمر في مقابلتهم رغم ترددنا المستمر على الإدارة و على خلية الوصايا لكن دون جدوى، فلم نتحصل إلا على كم قليل منهم و ليس هو بالقدر الكافي، فلم نجد حلا أخرا إلاّ الإستعانة بالأساتذة المشرفين بقسم العلوم القانونية و لسوء الحظ وجدنا الوضع أسوء بكثير من الأول فلم نعثر على أيًّا منهم.

استعنا ببعض الكتب القيمة مثلا :

* أ شبايكي سعدان، لماذا اختارت الجزائر نظام التعليم ل م د؟ مجلة البحوث والدراسات العلمية.

* أعمال اليوم الدراسي: إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام الراهن والآفاق.

وكذا المواقع الإلكترونية مثل

www.Univ.Sétif2.dz/index .

Vrp.Unc.edu.dz/index. php/système L.M.D/guide Universitaire

Tutorat. http://fr.wikipédia.org/wiki/Tutorat

و سنتعرف أكثر على محتوى البحث من خلال ما تحمله الصفحات بين أسطرها و في طياتها.

الفصل الأول

1- تعريف ل.م.د:

تعددت في السنوات الأخيرة، تنفيذ مختلف المشاريع والبرامج الهادفة إلى تطوير التعليم العالي، وأساليب التكوين، حيث لم يكن خافيا توجه أنظمة التعليم العالي نحو تنظيم نمطي يتخذ شكل هيكلة تعليمية من ثلاث أطوار وهي: الليسانس، الماستر الدكتوراه، الشيء الذي يمنح مقروئية أفضل لهذه الشهادات المقترحة على الصعيدين الوطني والدولي، فما مفهوم نظام ل م د؟

ل.م.د: "هو نظام تعليمي مستوحى من اللسانيات التعليمية للدول الأنجلوساكسونية يحتوي على ثلاث شهادات: L ليسانس، M ماستر، D دكتوراه[1].

هو منظومة وضعت لأخذ معادلة الشهادات الجامعية خاصة في أوروبا منذ إنشاء النظام الاقتصادي الأوروبي، غير أنها لم تتوقف عند حدود الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بل "تسعى إلى أن تصبح أحد الأنماط العالمية، ويشهد على ذلك تبنيها من طرف كل بلدان العالم، حيث تعمل به حاليا مجموعة من الدول مثل الو.م.أ، كندا، إنجلترا، فرنسا، بلجيكا، روسيا، ألمانيا، الصين، اليابان، تركيا، تونس المغرب، وعدد معتبر من الدول الإفريقية الأخرى [2] ومنها الجزائر التي كانت من بين المحتضنين لنظام ل م د، فما هو هذا النظام الجديد في عالم التعليم العالي في الجامعة الجزائرية؟ وما هو سبب اعتمادها عليه؟

[1] أشبايكي سعدان، لماذا اختارت الجزائر نظام التعليم ل م د؟ مجلة البحوث والدراسات العلمية، العدد 04، 04 أكتوبر 2010.

[2] نفسه.

2- مفهوم نظام ل م د في الجزائر:

هو وسيلة تعليمية جديدة في الجامعة الجزائرية مستوحى من أوروبا، "خضع لنظام اقتصاد السوق ولنظام العولمة، وبحكم أن الجزائر واحدة من الدول التي تبنت أو تبنتها وجدت نفسها بشكل أو بآخر خاضعة لهذا النظام الذي اختصر في ل.م.د حيث بدأ العمل به في سبتمبر 2004 وشرع في تطبيقه بداية في بعض المعاهد والأقسام العلمية والتكنولوجية، ليشمل بعض الأقسام والمعاهد في مجال العلوم الإنسانية[1].

ل.م.د يتشكل من ثلاث شهادات يتكون كل طور من وحدات تعليمية متنوعة على سداسيات وهي كالتالي:

2-1: ل-الليسانس: بكالوريا + 03 سنوات (06 سداسيات): تفرز هذه المرحلة درجتين، تكوين قاعدي متعدد الاختصاصات تمتد من سداسين إلى 04 سداسيات، "ويخصص لاكتساب المبادئ الأساسية للتخصصات المرتبطة بالشهادات، وكذلك لتلقين المنهجية الجامعية والعمل على اكتشافها، وتتبع هذه المرحلة بتكوين أكثر اختصاصا ويمنح اختيارين:

ليسانس أكاديمي: يسمح للطالب بالتعمق في الدراسات أكثر طولا،**ومهني** يسمح للطالب الدخول مباشرة في عالم الشغل[2]

2-2 : الماستر: بكالوريا + 05 سنوات، وتجري هذه المرحلة خلال سنتين ما يعادل 04 سداسيات وتتوفر فيه شروط الالتحاق بها، كما لا يستبعد هذا التكوين أولئك الذين تحصلوا على ليسانس مهني ويرغبون في العودة إلى

[1] أعلي صالحي، نظام (ل م د) في الجامعة الجزائرية (بين الواقع والقوانين، ميدان العلوم الإنسانية)، أعمال اليوم الدراسي: إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام الراهن والآفاق، المنظم يوم 22 أفريل 2013 بجامعة البويرة/الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو منجز الممارسات اللغوية في الجزائر، ص 11.

2 أ. سمية زاجي، المكتبة الجامعية فضاء التعلم والبحث في سياق نظام L M D قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة باجي مختار –عنابة–

الجامعة بعد مرورهم بالحياة المهنية ويحضر هذا التكوين لمهمتين مهنية وأخرى بحثية[1].

2-3: د. الدكتوراه: بكالوريا + 08 سنوات، آخر شهادة مدتها ثلاث سنوات أي 06 سداسيات بعد الماستر للراغبين في تعميق دراساتهم.[2]

3- أبجديات نظام ل م د:

جاء نظام ل.م.د بجملة من التغيرات المختلفة التي ميزته عن النظام القديم وهذه التغيرات هي عبارة عن مفردات أو مفاهيم خاصة بهذا النظام، كما هي جزء لا يتجزأ منه، ومكون أساسي له وهي:

- **وحدات التعليم (E.U):** هي مجموعة من الدراسات (المواد) المنظمة بطريقة بيداغوجية منسجمة وذلك حسب منطلق تدرج من أجل كسب مهارات تم تحديدها مسبقا. وحدات التعليم موزعة على سداسيات وتنقسم إلى:
  - وحدة التعليم الأساسي (المواد الأساسية).
  - وحدة التعليم المنهجية (مواد تسمح باكتساب أدوات الحساب والتحليل).
  - وحدة التعليم الاستكشافية (تثمين المعلومات).[3]
  - وحدة التعليم العرضية (لغات، إعلام آلي، تكنولوجيا المعلومات الاتصالية...).
- **النقل:** يعني إتاحة الفرصة للطالب الانتقال من تكوين لآخر أو من جامعة لأخرى، محتفظا بوحدات التعليم المكتسبة.

---

[1] أ. سمية زاجي، المكتبة الجامعية فضاء التعلم والبحث في سياق نظام L M D، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة باجي مختار، عنابة.

[2] Https/www.Acrpbat.com/Createpdf/fr.

[3] Vrp.umc-dz/index-system L.M.D/guide-universitaire.

- **فريق التكوين:** مجموعة من الأساتذة مسؤولين عن تحضير ومتابعة برنامج التكوين، يهتم هذا الفريق باستقبال الطلبة وتوجيههم، كما يسهر على متابعة انتقالهم بين أطوار مسارات تكوينهم ويضمن مرافقتهم طول المسار.
- **الإشراف:** يستفيد كل طالب م نظام استقبال ومرافقة ودعم، وهو ما يسهل نجاحه كما يساعده على ضمان توجيهه وكذلك الانسجام البيداغوجي لمساره.
- **التعويض:** يمكن الحصول على السنة أو السداسي رغم أن نقاط المواد (أو وحدات التعليم) أقل من المعدل وذلك بتعويضها بمواد أخرى.
- **الاستدراك:** هو الفرصة التالية التي تمنح للطلبة الذين لم يتحصلوا على معدل أكبر من 20/10 أو يساويه، في سداسي رغم التعويض. [1]

4- أسباب اعتماد الجامعة الجزائرية لنظام ل م د:

لا شك أن لاحتضان النظام الجديد المعروف بـ ل م د والذي يقابله في التسمية النظام الكلاسيكي أو القديم في الجامعة الجزائرية أسباب أدت إلى تطبيقه في المؤسسات الجامعية عبر التراب الوطني، ومن بين هذه الأسباب نجد منها العامة والخاصة.

4-1: الأسباب الخاصة:

- "ترمي إلى حل بعض المشاكل التي يتخبط فيها التعليم الجامعي مثل الرسوب والبقاء طويلا في الجامعة.
- تزويد الطالب الجامعي بالقدرات والمهارات الضرورية للبحث عن المعلومات.
- صعوبة نظام التقويم والانتقال ونوعية وكفاءة التأطير...إلخ

[1]- VRP-UNC-EDU-DZ/INDEX.PHP/SYSTEME L-M-D/GUIDE.UNIVERSITAIRE

4-2: الأسباب العامة:

- القضاء على الاختلالات الهيكلية التي تراكمت عبر السنين جاعلة من الجامعة الجزائرية بعيدة عن الواقع على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية، السياسية والثقافية.
- جعل التعليم العالي قادرا على الاستجابة وبنجاعة إلى التحديات التي فرضها التطور غير المسبوق للتكنولوجيا وظاهرة عولمة الاقتصاد والاتصال وتطوير الجامعة ومواكبتها العصر ومستجدات العولمة.
- تحقيق التكيف مع متغيرات هذا العصر والتحكم في دواليبه، واستثمار تقنياته الحديثة ونظرياته العلمية"[1].

5- أهداف ل م د:

جاء نظام ل م د بأهداف غرضه تحقيقها على أرض الواقع وذلك لإصلاح التعليم العالي، ومن بين هذه الأهداف:

- التفتح أكثر على التطورات العالمية خاصة تلك المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا.[2]
- اشتراك الجامعة في التنمية المستدامة للبلاد.
- تمكين الجامعة الجزائرية من أن تصبح من جديد قطبا للإشعاع الثقافي والعلمي على الأصعدة الوطني والإقليمي والدولي[3].

ويمكن إضافة أهداف أخرى مثل:

- تلاؤم نظام التكوين العالمي مع باقي الأنظمة التكوينية في العالم.
- اقتراح مسارات تكوينية متنوعة وتكييفها مع الحاجيات الاقتصادية.

---

[1] أشبايكي سعدان، الآثار الاقتصادية والاجتماعية لنظام التعليم العالي (ل م د)، مجلة البحوث والدراسات العلمية، العدد 05، جويلية 2011.

[2] https:/www.Acobat.com/Createpdf/fr.

[3] أ. سمية زاجي، المكتبة الجامعية فضاء التعلم والبحث في سياق نظام L M D، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة باجي مختار، عنابة.

- تسهيل حركية الطلبة وتوجيههم.
- تثمين العمل الذاتي للطلبة.
- تنصيب إجراءات لمرافقة الطلبة في أعمالهم.
- تثمين المكتسبات وتسهيل تحويلها.
- انفتاح الجامعة والتكوين على الخارج.[1]

6- أهم العقبات التي واجهت تطبيق ل م د في الجزائر:

إن المتمعن في نظام ل.م.د يرى أنه نظام يسمح بتكوين جامعي يتسم بالحيوية والحداثة ويلبّي فعالية احتياجات كل من المحيط الاقتصادي والاجتماعي، غير أن نجاح أي نظام تعليمي وفي أي بلد مرهون بمدى تقبله من طرف المعلم والمتعلمين وأوليائهم ومدى انسجامه مع معطيات ومتطلبات المحيطين، وهذا ما يعاب على تجربة اعتماد نظام ل.م.د في الجامعة الجزائرية، وعموما يمكن أن نلخص هذه العقبات في:

- "نقص المرافق البيداغوجية، المخابر، قاعات المطالعة، المكتبات المتخصصة والكتب العلمية المسايرة للتطور الحاصل في مجال التعليم مما يجعل الطالب لا يستعمل الوقت الممنوح له بشكل عقلاني في هذا الإطار.
- قلة التأطير مع إنعدام شبه كلي لدور الأستاذ الوصي (المشرف) مما يجعل هذا النظام غير قادر على تحقيق الأطروحات المرجوة منه وخاصة التكوين النوعي.
- قلة المؤسسات الاقتصادية في الجزائر قلل من فرص إيجاد مناصب الشغل بالنسبة لخريجي هذا النظام، خاصة وأن غالبية الشهادات التي يحملها المتخرجون لا تعكس فعلا مستواهم العلمي والمهني.
- انعدام القوانين الخاصة بهذا النظام خلق نوعا من الضبابية لدى مؤسسة الوظيف العمومي نجم عنها عدة مشاكل في قبول الشهادات الخاصة به مقارنة بشهادات النظام القديم.

[1] www.Univ.Sétif2.dz/index

- إن التكوين وفقا لهذا النظام نتج عنه شهادات مهنية متخصصة على أساس المحيط الاقتصادي والاجتماعي الذي تتواجد به الجامعة مما قد يخلق نوعا من عدم تكافؤ الشهادات على المستوى الوطني.
- تفرض عملية تطبيق هذا النظام تحديات كبيرة عجزت الأسرة الجامعية من رؤساء الجامعات والأساتذة على استيعابها خاصة كمية ونوعية الإمكانيات المادية والبشرية التي يتطلبها[1]

[1] أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة التعليمية، تحليل نقدي لسياقة التعليم العالي في الجزائر نظام(ل م د)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، 2010،ص 122

مهمة الإشراف

1. المفهوم:

الإشراف هو شكل من أشكال المساعدة الموجهة للطالب بمتابعته ومرافقته الدائمة لتمكينه من الاندماج في المحيط الجامعي وتسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل، ولتسهيل حياته الجامعية لبناء مساره التكويني.

الإشراف أو الوصاية يقابلها باللغة الفرنسية " Tutorat" وبالإنجليزية "Tutoring" هو أحد المستجدات الجوهرية في فلسفة نظام ل م د التي تهدف إلى تحسين نوعية تكوين الطالب بإعلامه وتوجيهه للرفع من قدرته وإمكانية مشاركته في بناء مساره التكويني عن طريق تعظيم حجم العمل الشخصي[1].

جاء في المرسوم التنفيذي رقم 03/09 في 03 جانفي 2009 تعريف الإشراف كالآتي: "يعتبر الإشراف عملا إداريا يهدف إلى مرافقة الطالب الجديد لتسهيل دمجه في الحياة الجامعية وحصوله على معلومات حول عالم الشغل" [2]، فالطالب يلتحق بالجامعة من معرفة بالتكوين المتوفر في الحياة الجامعية وبالفضاءات البيداغوجية لذلك يجب تعريفه بعالم الجامعة قبل أن يواجه أي عقبات تعرقل مشواره الدراسي.
تشمل مهمة الإشراف جوانب عديدة أهمها:

- **الجانب الإعلامي والإداري:** يأخذ شكل الاستقبال والتوجيه والوساطة.
- **الجانب البيداغوجي:** ويأخذ شكل المرافقة في التعليم وتنظيم العمل الشخصي للطالب ومساعدته في بناء مساره التكويني.
- **الجانب المنهجي:** ويأخذ شكل تلقين مناهج العمل الجامعي بصفة فردية وجماعية.

[1] www.Univ.ecosétif.com/Article-165html

[2] المرسوم التنفيذي رقم 03/09 المؤرخ في 06 محرم عام 1430 الموافق لـ 03 يناير 2009 والذي يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها، المادة 02.

- **الجانب التقني:** ويأخذ شكل التوجيه في استعمال الأدوات والدعائم البيداغوجية.
- **الجانب النفسي:** ويأخذ شكل مساعدة الطالب وحثه على متابعة مساره التكويني.
- **الجانب المهني:** ويأخذ شكل مساعدة الطالب في إعداد مشروعه المهني[1].

2. نشأة الإشراف:

تضاربت الآراء حول نشأة الإشراف لتعدد المتبنين لهذه الفكرة، ولهذا صعب تحديد نسب الإشراف وتاريخه وتتجلى هذه الآراء في:

- **أولا:** "كومنيوس" في كتابه "التعليمة الكبرى أو الفن العلمي كل شيء للجميع"، (1627-1632)" Grande didactique ou l'art universel de tout-enseigner à tous" الذي تحدث عن أهمية مساعدة أحسن التلاميذ لمعلمهم في تعليم الآخرين[2].
- **ثانيا:** فرنسا التي عرفت نظام الإشراف قبل النهضة الصناعية خاصة في المدارس الخيرية التي تستقبل الأطفال الفقراء مثل الدار الملكية سان لويس Maison Royale de Saint-Louis المؤسسة سنة 1686[3].
- **ثالثا:** العصر الحديث، وذلك في المؤسسات والشركات التي تخضع لاقتصاد السوق، فقد درجت العادة فيها على وضع موظفيها الجدد تحت وصاية

---

[1] المرسوم التنفيذي رقم 03/09 المؤرخ في 06 محرم عام 1430 الموافق ل 03 يناير 2009 والذي يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها، المادة 02.

[2] هوجون أموس كومنسكي، (1592-1670) فيلسوف ونحوي تشكي،

ينظر: www.//fr.wikipédia.org./wiki/Comenius

[1]Tutorat. http://fr.wikipédia.org/wiki/Tutorat

موظف مقتدر له خبرة في المنصب، وذلك لتحقيق قدر من التقنية والتمكن من الإنتاج في أقرب وقت وبأقل الأضرار[1].

3. أسباب تبني الإشراف والاعتماد عليه:

اعتمدت الجامعة الجزائرية على الإشراف لعدة أسباب لتفادي المشاكل والمخاوف ولعد الوقوع في اختلالات ومن بين هذه الأسباب نجد:

- استنزاف معتبر خلال السنتين الأولى والثانية من الدراسة.
- نسبة كبيرة من الإخفاقات في هذه السنوات[2].

لخص المرسوم التنفيذي رقم 03/09 في مادته الثانية السببان السابقان، اللذان يمكن من خلالها اندراج أو استنتاج عدة أسباب أخرى نستطيع تصنيفها ضمن خلية سبب اعتماد الإشراف في الجامعة الجزائرية وتتلخص هذه الأسباب فيما يلي:

- **العديد الكبير من الطلبة:**

إن للعدد الكبير من الطلبة الذين يزحفون على الجامعات يد في القضية المطروحة، حيث يصعب توجيه الجميع بالطرق التقليدية، خاصة أنهم ليسوا دائما جماعات متشابهة الميزات فهناك كبار السن والصغار، العمال والطلبة، بكالوريا في العلوم وبكالوريا في الآداب [3]

---

[1] Abou Fonona, pour une organisation pratique du tutorat dans le système L.M.D en Afrique, Plan de formation et d'autoformation du tutorat, Editions Publibrok, Paris-France, 2011, P 11.

[2] المرسوم التنفيذي رقم 03/09 المؤرخ في 06 محرم عام 1430 الموافق لـ 03 يناير 2009 والذي يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها، المادة 02.

1- Domitien Debouzie, Projet-personnel de l'étudiant le système LMD, P02.

- **وجود بعض الطلبة غير المتكيفين**":[1]

ونشير في هذه النقطة إلى تلك الفئة من الطلبة التي نجد عندهم صعوبة في التأقلم والتعايش مع الآخرين، بحيث تتغير لهم البيئة الدراسية، وهذا ما يجعل هذه الطائفة تفشل وتعزف عن تكملة مشوارها الدراسي.

- **ظهور ل.م.د وإنشاء مسارات قصيرة**": [2]

جاء نظام ل.م.د بجملة من التغيرات والمميزات تسمح للطالب التطلع على آفاق جديدة خلال مرحلة محددة وضيقة انحصرت في 03 سنوات من الطور الأول (الليسانس)، مما أدى إلى ظهور مهمة الإشراف ووجوب تعيين مشرف يقوم بمهامه اتجاه الطلبة وذلك لإرشادهم وتوجيههم وكذا بتنظيم حملات توعوية.

4. مهام المشرف: Tuteur

لإنجاح مهمة الإشراف التي تعتبر مهمة شاقة ونبيلة في الوقت نفسه، وقصد تحقيق كفاءة عالية ومردودية أعلى يجب تعيين مشرف أما يسمى بالوصي، يرشد ويوجه الطلبة بمرافقتهم خلال المشوار الدراسي، وعليه فللمشرف مهام يقوم بها وهي تتجلى في:

- تسهيل الاتصالات بين الطلبة فيما بينهم.
- التعرف على الطلبة الذين يعانون صعوبة في الاندماج في الحياة الطلابية أو البيداغوجية."
- تسهيل الاتصال بين الطلبة والأساتذة، وهذا بتنظيم حصص للتعارف في بداية كل سداسي بين الأساتذة والطلبة.[1].

[1]- فرحات بلولي، مهمة الاشراف في ظل نظام ل م د ، أعمال اليوم الدراسي: اصلاحات التعليم العالي و التعليم العام، الراهن و الآفاق، المنظم يوم 22 أفريل 2013 بجامعة البويرة-جامعة مولود معمري، تيزي وزو- مخبر ممارسات اللغوية في الجزائر، ص27.

[2]-نفسه، ص27.

هناك مهام أخرى يمكن إضافتها وهي:

- التعريف بطريقة التوجيه والتقييم في نظام ل.م.د، وهنا يجب على الأستاذ المشرف الاستماع بكل اهتمام ولانشغالات ومشاكل الطلبة والسعي لحلها.
- شرح مختلف الشعب والمسارات والتخصصات المفتوحة على مستوى الكلية.
- تزويدهم بالبرمجيات المساعدة في حل المسائل العلمية ومساعدتهم على إقامة المشروع المهني[2].

فالوصي إذن هو شخص يساعد الطالب على بلوغ المعرفة ويسهل عملية التعلم، وهو وسيط معرفي وتقني، ولكن مع مهامه الأساسية هذه هو يلعب أدوارا أخرى في مهام أخرى لخّصت في أربع جوانب رئيسية وهي:

4-1الجانب الإعلامي والإداري: (الاستقبال، التوجيه، الوساطة): وتمثل أهم مرحلة للطالب الجديد لأنه يستفيد من المشرف بمختلف المعلومات التي تساعده:

- **الاستقبال:** يستوجب وجود مشرف يرافق الطالب ويستمع إليه ويساعده على إيجاد حلول للمشاكل، كما يشرح له: وحدات التعليم والمواد، الأرصدة والديون، التقييم، مسالك التكوين.
- **التوجيه:** هي أهم مرحلة للطالب الجديد المتحصل على شهادة البكالوريا.
- **الوساطة:** مساعدة الطالب للتقرب من الخدمات الجامعية المختلفة.

4-2الجانب البيداغوجي: المرافقة وهي مساعدة الطالب في تنظيم أعماله الشخصية حيث يتعلم:

-تدوين الأفكار.

---

[1] المرسوم التنفيذي رقم 03/09 المؤرخ في 06 محرم عام 1430 الموافق لـ 03 يناير 2009 والذي يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها، المادة 02.

[2] القرار رقم 714 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011، المتعلق بكيفيات ترتيب الطلبة، القانون المتعلق بتوضيح مهمة الإشراف وتحديد كيفيات تنفيذها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (العدد: 01، 09 محرم 1430، الموافق لـ 06 يناير 2009.

-مراجعة الدروس.

-إعداد الأعمال الموجهة والتطبيقية.

4-3 الجانب المنهجي والتقني: يقترح المشرف على الطالب العمل داخل مجموعة صغيرة لإرشاده في منهجيته، ويعلمه كيفية استعمال المواد الوثائقية المتمثلة في:

-كيفية البحث والاطلاع على المؤلفات...إلخ.

-استعمال تكنولوجيا الإعلامية والاتصال.[1]

4-4 الجانب النفسي: رغم أن المشرف لم يتلق تدريبا نفسانيا إلا أنه يستطيع مساعدة الطالب من خلال:

-الاستماع له وخلق علاقة ثقة.

-تزويده بالدعم والنصائح الشخصية.

-تشجيعه على تحسين نتائجه قصد النجاح في دراسته.

-التقليل من إحساسه بالعزلة وتشجيعه على إعادة الثقة في نفسه."[2].

5. عوائق الإشراف:

تعتمد عملية الإشراف على فاعلين أساسيين وهما الأستاذ والطالب وللتحقيق الإيجابي للعملية التعليمية بصفة عامة في الجامعة وجب الاهتمام بهما، ويكون ذلك عن طريق عملية الإشراف، ولكننا نلاحظ أنها تشهد الكثير من العوائق التي تعرقل مسارها في الميدان.

- **5-1 العائق البشري:** يمكن تمييز نوعين من العناصر البشرية التي تتدخل في عملية الإشراف وهما:

[1] القرار رقم 714، المؤرخ في 03 نوفمبر 2011، المتعلق بكيفيات ترتيب الطلبة- القانون المتعلق بتوضيح مهمة الإشراف وتحديد كيفيات تنفيذها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية/ العدد:01. 09 محرم 1430 الموافق ل 6 يناير 2009.

[2] المرسوم التنفيذي رقم 03/09 المؤرخ في 06 محرم عام 1430 الموافق لـ 03 يناير 2009 والذي يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها، المادة 02.

- **الأساتذة:** لا يكون الأستاذ إلاّ مشرفا على المشرفين أما الإشكالية التي يمكن أن نجدها مع الأساتذة، فهي على مستوى التكوين والموقف من هذه المهمة، والواقع أن نقص التكوين والمعلومة عن هذه المهمة تؤدي في غالب الأحيان إلى الشك والريبة من جدوى المهمة ككل[1] .

الطلبة: يمكن أن يكون الطالب مشرفا أو مستفيدا من الإشراف أما المشاكل التي يمكن أن تواجهنا معه في عملية الإشراف، فهي دون شك ظاهرة العزوف عن الحضور، فمن جهة الإشراف، قد لا يتجاوب الطلبة لأن يضطلعوا بمهمات الإشراف، أما من جهة الطلبة المشرف عليهم، فنجد أن الطابع غير الإلزامي لهذه الحصص قد يجعلهم يتجاوزونها، مما سيعرض العملية برمتها إلى الفشل أو على التقليل من أهمية نتائجها[2].

5-2 الوسائل المادية:

طبقا للمادة 07 من المرسوم التنفيذي 03/09 أن الجامعة يجب أن تضع تحت تصرف المشرف وسائل ضمان مهمته وعلى الخصوص:

- فضاء ملائما للاتصال بالطالب..

وأهم شيء يصعب على المشرف والمستفيد من الإشراف تجاوزه هو المكان الذي تتم فيه المقابلات أو "الفضاء" كما سماه القانون كما نجد معظم الجامعات لا يتوفر فيها الأساتذة على مكاتب إلا القليل منها.

5-3 العائق الإداري: إضافة إلى العوائق المادية والبشرية هناك ماله علاقة بالإدارة فالمرسوم التنفيذي رقم 03/09 الذي نص على "تحدث لجنة لدى كل مؤسسة جامعية تدعى "لجنة الإشراف" يرأسها مسؤول المؤسسة. تعد اللجنة

[1] فرحات بلولي، مهمة الإشراف في ظل نظام ل م د، أعمال اليوم الدراسي. إصلاحات المنظم يوم 22 أفريل 2013 بجامعة البويرة، جامعة مولود معمري تيزي وزو مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ص31.

[2] Ferrah Samraoui et autre, retour d'une première expérience du tutorat à l'université algérienne : évaluation et recommandation. Synergies. Algérie, n°17, 2012, p 195.

تقريرا سنويا تقويميا لعملية الإشراف [1]...والحال أن هذه اللجنة غير منصبة في بعض الجامعات أو تم تنصيبها لكنها ليست فاعلة في الميدان.

[1] المرسوم التنفيذي رقم 03/09 المؤرخ في 06 محرم عام 1430 الموافق لـ 03 يناير 2009 والذي يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها، المادة 09.

الفصل الثاني

تحليل الاستبيان الخاص بالطلبة:

قمنا بتوزيع إستبيان على طلبة قسم العلوم الإقتصادية بجامعة البويرة، يتضمن أسئلة حول موضوع مهمة الإشراف قصد معرفة مدى تطبيقه في القسم، فنظام ل. م. د جاء ببعض التغييرات والإصلاحات الهادفة إلى ضمان الجودة الشامل، ومنها الإشراف الذي يهدف إلى تكوين الطالب الجامعي ودمجه من خلال مرافقته وإرشاده وتوجيهه ومن خلال أجوبتهم تبين لنا أن الإشراف ضعيف التطبيق إن لم يكن منعدم لأنهم أجابوا بطريقة توحي إلى أن هناك تقصير في ذلك.

1) مهام المشرف:

الإشراف أو الوصاية هي كلمة واحدة تغطي في حقيقة الأمر عددا من الوظائف التي يمكن أن تطبق بطرق جد مختلفة ومنه يمكننا القول أن للوصي مهاما متعددة يجب عليه أداؤها، فبالإضافة للدور البيداغوجي والتنظيمي، ينتظر من الوصي لعب دورا إجتماعيا، فعليه أن يشجع، يحفز وينصح، وعموما يتركز هذا على طائفة الطلبة التي تمثل الفئة الجديدة حديثة العهد. تطرقنا في الحديث عن هذه القضية من خلال عرض سؤالين قصد معرفة مدى صدق هذه المهمة وإلى أي مدى يمكن القول إنها ناجحة فكانت الإجابات المطروحة من قبل الطلبة كالأتي

الرسم البياني رقم 01:

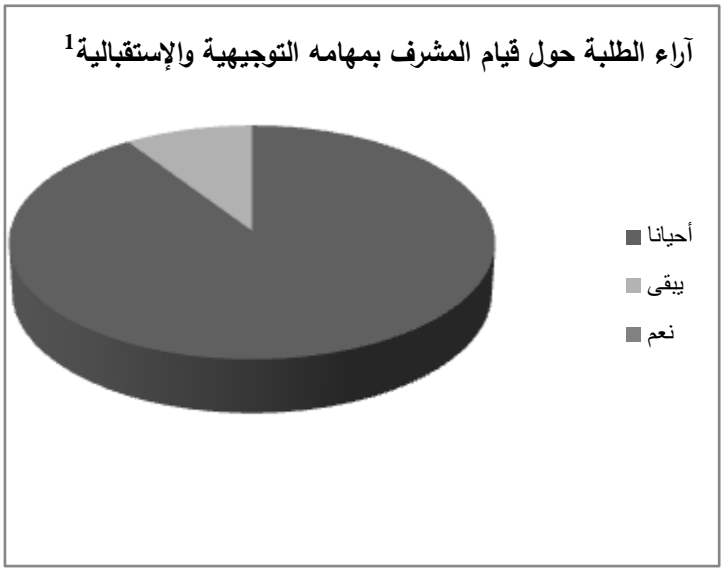

[1]– ينظر إلى الملحق

1-1: يتبين من خلال الرسم البياني الموضح أعلاه أن المشرف قليل ما يقوم بمهامه التوجيهية والاستقبالية لمساعدة الطلبة الجدد ، فجل الطلبة كانت إجابتهم نفسها وبنسبة كبيرة جدا يتضح من خلالها إهمال واضح من طرف المشرفين تجاه الطلبة الذين من واجبهم أداء مهامهم على أكمل وجه. أما الفئة الأخرى مثّلت قلة قليلة جدّا، أشارت إلى أن المشرف يحاول في هذه القضية، ويبدو أن الفئة المجيبة عن هذا السؤال كان لها حظ بالمرافقة والإرشاد. ومنه نستنتج أن معظم الطلبة اتفقوا على أن المشرف غير قائم بالمهمّة المذكورة سابقا.

الرسم البياني رقم (2):

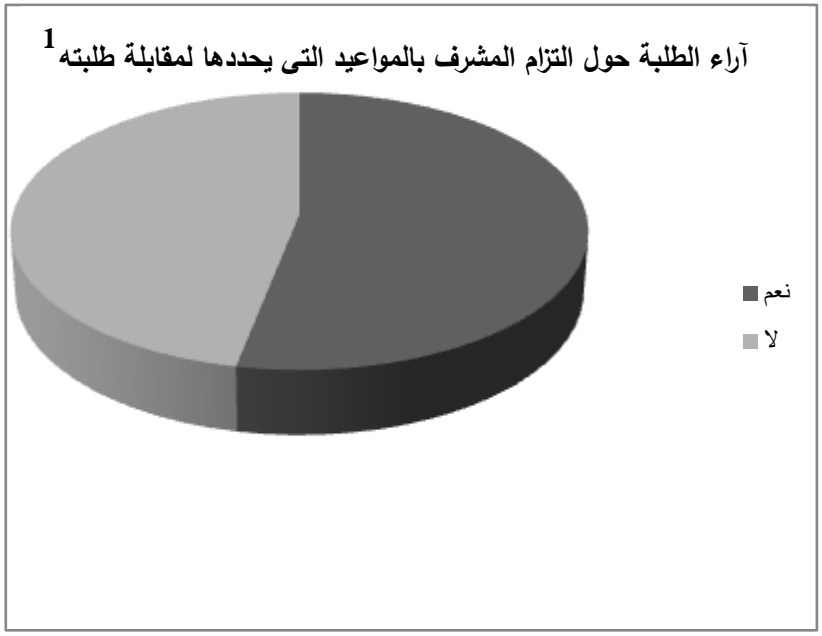

2-1: أمّا السؤال الثاني الموجه في هذا الصدد كان حول التزام المشرف بالمواعيد التي يخصصها لملاقاة طلبته، فتحصلنا على إجابات متقاربة جدا وأكبرها نسبة كانت من نصيب الذين أجابوا بـ " نعم"، أما النسبة الأخرى فتركزت إجابتها حول " لا".

ومنه نستنتج أن الطلبة انقسموا إلى فئتين، الأولى اعترفت بالإلتزام ،وهذا يأخذنا إلى أن هذه الفئة تتداول على المشرفين لذلك هي أدرى به، أم أنها أجابت بطريقة

[1]- ينظر إلى الملحق.

استهزائية، أما الثانية فاتفقت على أن المشرف غير قائم بهذه المهمة وأنه يعد ولا يفي بالوعد ونستنتج من الإجابة عدة احتمالات وهي أنّ الإشراف ككل منعدم وغير موجود أو إذا كان الإشراف مطبق في الجامعة فهو مجرد اسم فقط. والمشرف غير مهتم ولا مبالي بطلبته وبمهامه اتجاههم ولتفادي هذا يجب على خلية الوصاية وضع رزنامة مخصصة تتضمن مواعيد لملاقاة ومقابلة الطلبة .

2) طبيعة العلاقة بين المشرف والطالب :

تطرقنا في هذا الاستبيان إلى عرض سؤالين حول العلاقة القائمة بين المشرف وطلبته والتي من المفروض أن تكون محصورة بين التفاهم والخلاف ولمعرفة أي منهما سائد. قمنا بتحليل الإجابات واكتشفنا طبيعة هذه العلاقة حيث قدمنا بعض الاقتراحات إزاء هذه الحقيقة.

الرسم البياني رقم (03):

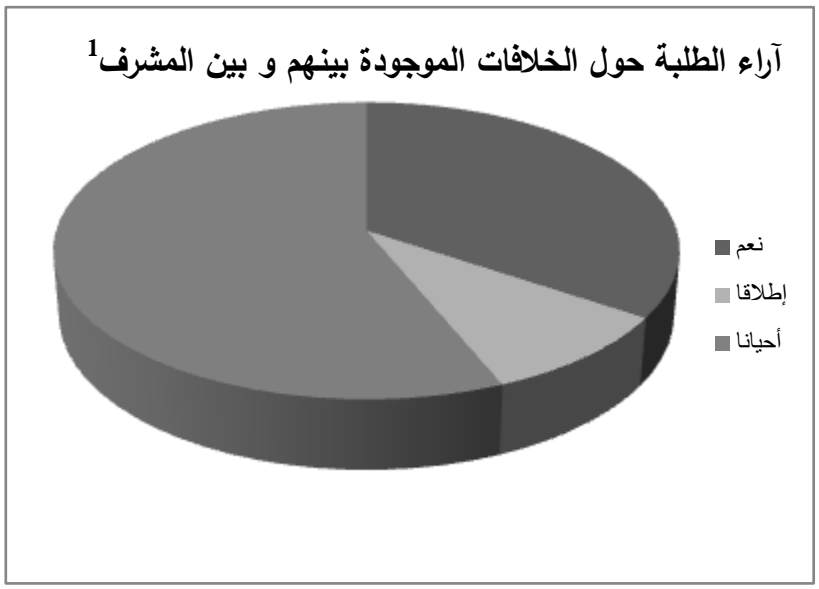

2-1: بين الرسم البياني الموضح أعلاه أن علاقة المشرف بالطالب متذبذبة إن لم نقل أنها علاقة شبه ميّتة، يعمها انعدام التفاهم، إذ قدرت الإجابات القاطعة من طرف

[1]- ينظر إلى الملحق

الطلبة الذين هم على وعي وعلى يقين لما يجري في دائرة الإشراف وفحواه بـ 34,3% وهي نسبة تترجم حقا حقيقة العلاقة، غير أن النسبة الأكبر كانت من طرف الفئة التي تركزت إجابتهم على" أحيانا " ، نستنتج من خلالها أنه حقا يوجد خلاف بين الطرفين غير أنه بسيط ويحل بالمناقشة وذلك بواسطة طالب أو اثنان يمثلان الجماعة المعنية بالخلاف فيقدم كل من المشرف والطلبة رأيه مع الاقتراح المناسب لذلك حتى الوصول إلى حل سديد يرضي الطرفين ، في حين هناك من قال إنه لا وجود لهذه الخلافات وهذا يشكل الفئة التي لا علم لها بما يجري حولها.

الرسم البياني رقم (4):

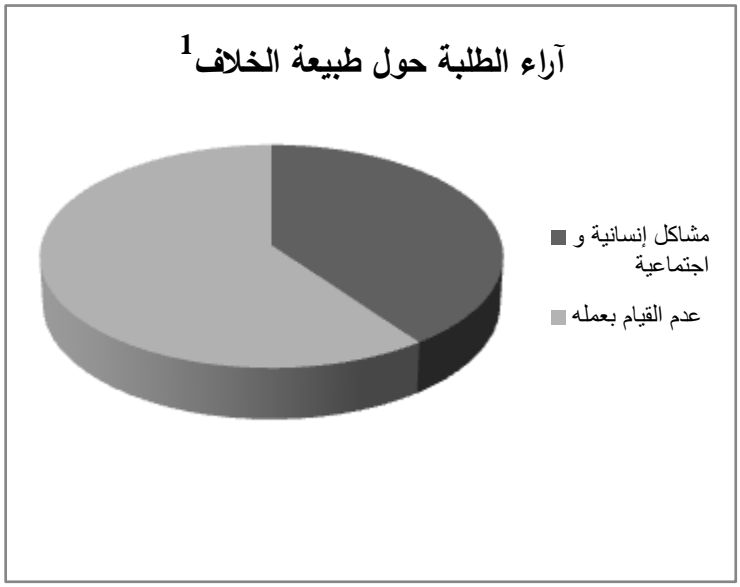

2-2 يبين الرسم إجابات الطلبة حول السؤال المخصص فقط للفئة التي أجابت بـ"نعم" وذلك لمعرفة سبب هذه الخلافات، فعرضنا اقتراحين أولهما المشاكل الإنسانية والاجتماعية والثاني عدم قيام المشرف بعمله و كان هذا الأخير هو سبب الخلافات الناشئة ومنه نتأكد حق تأكد على أن الإشراف غير مطبق في الجامعة ككل وفي قسم العلوم الاقتصادية خاصة، فهو ليس إلاّ عنوان كتب بالخط العريض وخير دليل على ذلك إجابة الطلبة كما يوضحه أيضا عدم التغيير وعدم التّحسن.

[1]- ينظر إلى الملحق

أما الاختبار الثاني عرف نسبة أقل فالمشرف من واجبه تفهم الطلبة ومسايرتهم وعليه يجب أن يضع مشاكله جانبا في إطار عمله لكي لا يؤثر سلبا على علاقته بالطلبة وعلى الطلبة بشكل عام. فكونه مشرفا تحكم عليه طبيعة عمله عدم الخلط في هذه الأمور لكي لا توقعه في مشاكل لا حل لها داخل وخارج محيط العمل .

ولمعرفة إذا كان هناك أسباب أخرى عرضنا على الطلبة اقتراحها ولكننا لم نحظ بالإجابات ربما هذا راجع إلى الاكتفاء بهذين السببين أو أن الطلبة لم يأخذوا الأمر على محمل الجدية.

3/ مدى استفادة الطلبة من الإشراف و من المشرف:

كانت أسئلتنا في هذا الصدد عبارة عن سؤالين عرفنا من خلالهما ماذا استفاد الطالب من عملية الإشراف بقسم العلوم الاقتصادية بجامعة البويرة؟، و كانت الإجابات كالتالي:

3-1: الرسم البياني رقم -05:

3-1 نستنتج من خلال الرسم البياني رقم - 05- أن إجابة الطلبة حول توجهات المشرف في قضايا الاندماج في الوسط الجامعي و بناء المسار التكويني ساعدهم

[1]- ينظر إلى الملحق.

على تكوين علاقات مع أقرانهم و أساتذتهم فلو نلاحظ أن الجزء الأول من السؤال عبارة عن مهمة من مهام المشرف و هذه الأخيرة تسعى إلى تحقيق هدف ألا و هو إنشاء علاقات بين الطلبة فيما بينهم و مع أساتذتهم فكانت إجابة معظمهم عدم الإستفادة من هذه المهمة التي لم تعكس إيجابا عليهم و هدا يأخذنا إلى أنها غير سائدة لأن المشرف غير قائم بها فبالرغم من أهميتها لأنها تمس فئة الطلبة حديثي العهد الأكثر عرضة للمشاكل الدراسية بكل أصنافها.أما الفئة الأخرى كانت عكس الأولى بالنّظر إلى إجابتها أي أنها اندمجت في الوسط الجامعي ، هذا ما بينه الاستبيان لكن الحقيقة تتنافى مع قولهم،فبالعودة إلى تحليل أجوبة السابقة نجد عكس رأيهم في هذا السؤال.

3-مدى استفادة الطلبة من الاشراف بصفة عامة و من المشرف بصفة خاصة:

ماذا استفدت من الإشراف بصفة عامة و من المشرف بصفة خاصة؟ خصصنا له مساحة حرة و ذلك لحرية التعبير و عدم تقييد الطلبة بالإجابات غير أن الإجابة كانت جد موجزة و اختصرت في قولهم : لم نر شيئا من الإشراف و لم نستفد من المشرف وهذا راجع إلى الإهمال المفرط و التقصير من الإدارة التي تمثل نقطة التركز وأساس المؤسسة الجامعية ويليها الإشراف الذي تمثله خلية الوصاية ومن خلال تجربتنا هذه في الجانب التطبيقي لبحثنا ترددنا لعدة أيام وأسابيع عن هذه الخلية ولم نستفد شيئا. غير أننا اكتشفنا أنهم ليسوا قائمين بعملهم وبهذه المسؤولية التي أساسها الطالب.

تحليل استبيان الأساتذة:

عرضنا هذا الاستبيان الذي يتضمن مجموعة من الأسئلة على أساتذة العلوم الإقتصادية بجامعة البويرة، الذي يتناول موضوع مهمة الإشراف، غير أننا واجهنا صعوبة في ذلك والتي تتمثل في عدم إيجاد الأساتذة إلا القليل منهم وهذا أثّر على عملنا لأننا لم نحظ بالقدر الكافي من الأجوبة والأمر الذي زاد الطين بلة أن هذه من القلة هناك من رفض الإجابة وتهرب منها بحجة أنهم جدد في هذه المهنة حسب قولهم. وعلى الرغم من العدد القليل الذي تحصلنا عليه إلا أننا تعمّدنا في تحليل الإجابات وعرض الاستبيان في بحثنا بغية اكتشاف سبب التهرب وحقيقة الإشراف في هذا القسم.

1 الصعوبات التي يواجهها المشرف في دائرة عمله:

أردنا من خلال هذه الأسئلة التعرف على الصعوبات التي يواجهها المشرف والتي تلعب دورا في التأثير على عمله وعلى مهامه، لذلك خصصنا ثلاث أسئلة حول هذا الموضوع لمعرفة ماهية الصعوبات، فكان السؤال الأول شامل وعام ويمثل الأصل (الصعوبات) أما السؤالين الآخرين فهما بمثابة فرعين حول تحديد نوع الصعوبة.

1 1 الرسم البياني رقم-01:

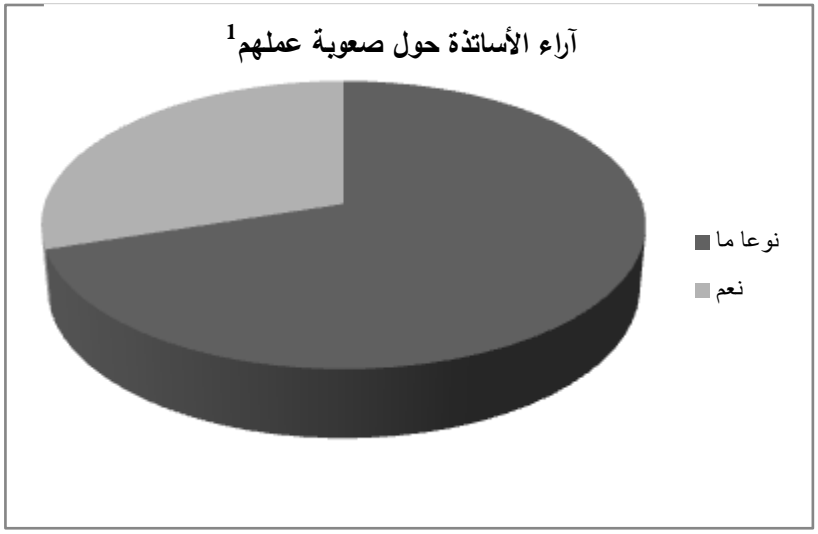

1-1 نلاحظ من خلال الرسم البياني أن جل الأساتذة كانت إجابتهم بـ "نوعا ما" حيث قدرت بـ 70% وهذا يعني أنهم حقا يواجهون صعوبة في عملهم كمشرفين وان هناك

[1]- ينظر إلى الملحق.

عقبات عرقلت إشرافهم على الطلبة، أما 30% المتبقيّة فمثلت الفئة التي اعترفت بوجود صعوبة في العمل وهذا راجع إلى العدد الكبير للطلبة، فالإقبال الكبير للطلبة يجعل المشرف في حيرة من أمره ويجعله أيضا يكرس كل وقته لتسهيل إدماجهم في الحياة الجامعية ولهذا يجب تعيين أساتذة مشرفين آخرين وذلك للمشاركة في الأعمال والمهام و تذليل الصعوبات

ونشير هنا أننا قدمنا سؤال حول تحديد نوع الصعوبة غير أننا لم نتحصّل على الإجابة.

1 2 الرسم البياني رقم –02:

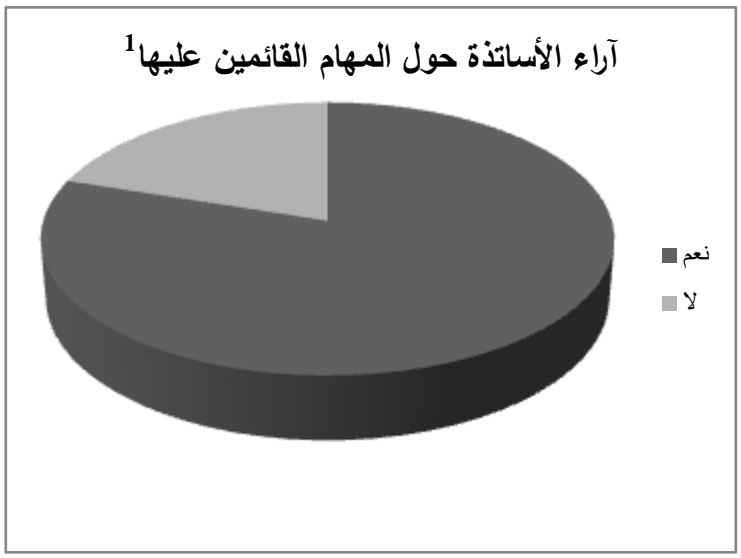

في السؤال الثاني من هذا الموضوع حدّدت فيه نوع الصعوبة التي تمثلت في المهام الكثيرة، ومنه نستنتج أن الصعوبة الوحيدة التي يواجهها المشرف تتجلى في المهام ولو نربط هذا السؤال بالجزء الأول من الاستبيان الخاص بالطلبة لنجد ان هناك علاقة وهذه العلاقة تتمثل في مهام المشرف بحيث نجد أن الطلبة أجمعوا على انه غير قائم بعمله في حين وجدنا أن المشرف يجد صعوبة في القيام بهذه المهام والسير بها لكثرتها، ومنه نستنتج أن هذا المشرف يقوم بالبعض ويهمل البعض الأخر والذي قد

[1]– ينظر إلى الملحق.

يكون الجزء الأهم الذي عكس سلبا على الطلبة وعليه يجب أن ينظم وقته ويراعي احتياجاتهم ويأخذها بعين الاعتبار لأنها مسؤولية من واجبه تحملها. وقد تحصلنا على إجابتين اثنين فقط لأستاذان يعتبران أن هذه المهام ليست بالكثيرة، ولا ندري ما تخفيه حقيقة هذا وما هي نواياهم حيال ذلك، أو ربما تعودا عليها فأصبحت من السهل أداؤها مثلا؟! أم هناك قواعد وخطط يمشيان عليها.

2-3-الرسم البياني رقم(03):

آراء الأساتذة حول الصعوبة التي يواجهونها في توجيه الطلبة[1]

أما السؤال الثالث فتمحور حول مهمة توجيه الطلبة وإرشادهم التي اعتبرها الأساتذة صعوبة يواجهونها في مسارهم المهني، فكانت إجابتهم بالإجماع 100% على أنهم يلاقون صعوبة في التوجيه والإرشاد ليس دائما بل أحيانا، وهذا راجع لقلة عدد المشرفين الذي يقابله الكم الهائل للطلبة ولتفادي الوقوع في المشاكل يجب شرح نظام التعليم للطلبة في المرحلة الثانوية و تعريفهم على الحياة الجامعية وجوانبها الإيجابية والسلبية قبل الإلتحاق بالجامعة والوقوع في عقبات لان العدد القليل للمشرفين لا يساعد ولا ينفع الطلبة بل يشكل عائق من عوائق الإشراف.

[1]- ينظر إلى الملحق.

3/ مدى تأثير نقائص الإشراف على علاقة المشرف بالطالب:

هناك نقائص عرفها المشرف خلال مساره أثّرت سلبا على مواصلة العمل، و كذا على علاقته بالطالب لذلك خصصنا سؤالين في هذا الموضوع لمعرفة إلى أي مدى وصل هذا التأثير خصوصا على الطالب فكانت الإجابة كالآتي:

2-1 الرسم البياني رقم -04:

آراء الأساتذة حول افتقارهم إلى الدورات التدريبية و التطويرية في مجال تخصصهم[1]

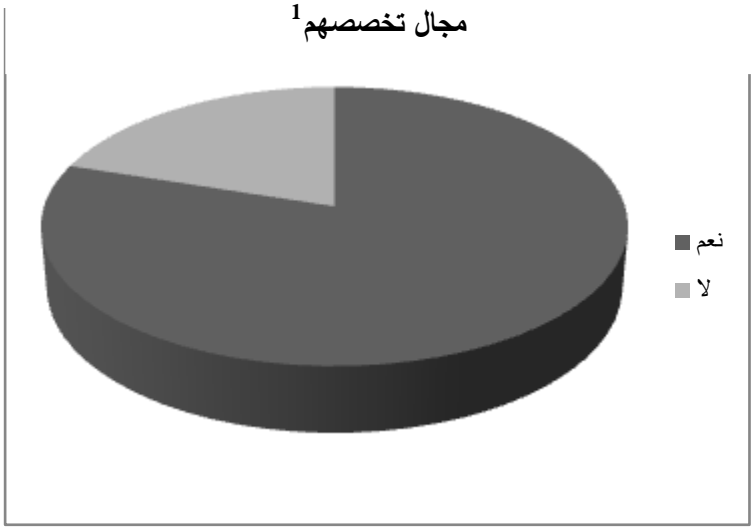

يبين الرسم البياني نسبة الأساتذة الذين أجابوا عن السؤال المطروح حول افتقارهم للدورات التدريبية و التطويرية في مجال تخصصهم، فتحصلنا على إجابتهم و التي كانت متباعدة النسب، نستنتج منها أنّ المشرف حقا يحتاج إلى تكوين في مجال العمل أهمها كيف يكون مشرفا متمكنا – دورات في علم النفس و علم الاجتماع ، لأن طبيعة عمله تحكم عليه تفهم الطلبة و المعاملة الجيدة لهم، لاكتسابهم إلى صفّه و محاولة حل مشاكلهم بكل يسر و من دون مواجهة لأي عراقيل مما يساعده كذلك في تكوين علاقات خالية من الخلافات، غير أنّ الحقيقة عكس هذا لأن افتقارهم لهذه الدورات جعل العلاقة بينهم متوترة، أما النسبة الأخرى بيّنت عدم احتياج المشرفين لهذه الدورات و أقرّت بالاستغناء عنها، أهي مضيعة للوقت مثلا؟ أم أنها لا تجدي نفعا؟

[1]- ينظر إلى الملحق.

2-2 الرسم البياني رقم -05-

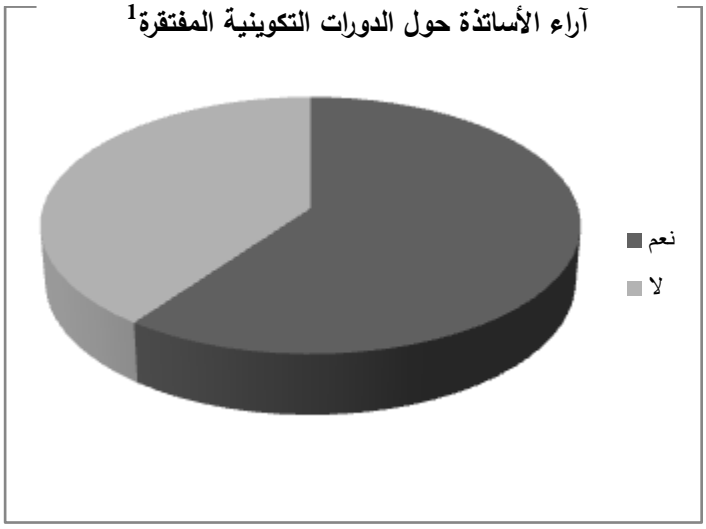

بالاستناد إلى التحليل السابق نجد أن عدم توفر الدورات يشكل عائقا من عوائق الإشراف التي أثرت سلبا على العلاقة الموجودة بين طرفي الإش راف ، كما نجد أن هناك معيقات أخرى بدلا عنها جعلت المشرف يعزف عن مهامه أو يتهرب منها إلا أنها أوقعته في مشاكل أخرى أثرت على علاقته بالطلبة .

أما الذين كانت إجابتهم عكس الأولى أي أنه م يرون أن المعيقات لا تؤثر سلبا عليهم لأنهم ربما لأنهم يميزون بين العمل و بين المشاكل الأخرى أم أن إجابتهم كانت عشوائية و بطريقة استهزائية.

3/ مدى تحقيق المشرف لأهدافه ضمن تواجده في خلية الإشراف:

يسعى المشرف من وراء عمله إلى تحقيق مجموعة من الأهداف و الغايات كَلَمٍّ شمل الطلبة الذين يواجهون صعوبة في الاندماج و التقليل من الرسوب و رفع فرص النجاح، تنمية روح البحث و الاطلاع...الخ، هذا ما بثّ فينا الفضول لمعرفة المدى

[1]- ينظر إلى الملحق.

الذي توصل إليه المشرف في تحقيق غاياته، فعرضنا سؤال واحد في هذا الأمر الذي يوضحه الرسم البياني.

الرسم البياني رقم -06:

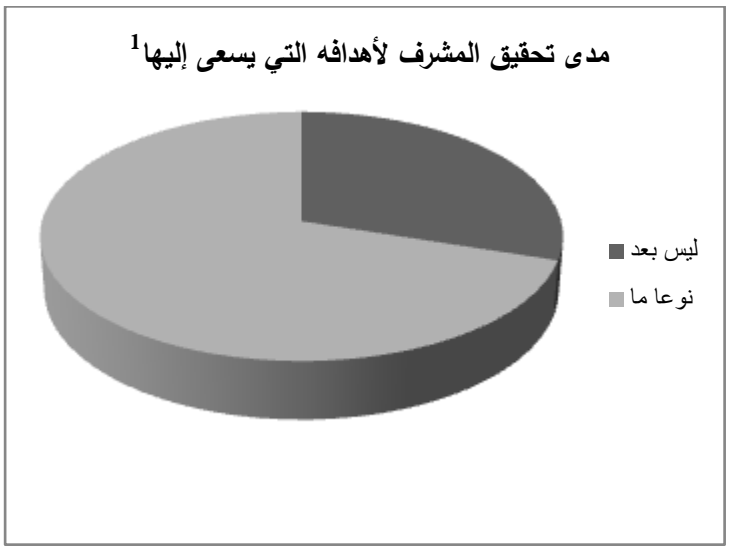

3-1: من خلال الرسم تبين لنا أن المشرف حقق بعضا من أهدافه التي يسعى إليها لا ندري فيما تتمثل لأنها لم تظهر على المستوى المهني و لا على المستوى التعليمي فلا وجود للتحسن في كل المجالات، أو أنه لم يتبين بعد و هو في طور الإنجاز و في طريقه للتحقيق.

في حين البعض الآخر لم يحقق شيئا بعد ، وبالرجوع إلى استبيان الطلبة و تحديدا لتحليل الإجابة الأخيرة حول استفادة الطالب من الإشراف و من المشرف نجد أن لها علاقة، لأن الطلبة اتفقوا بالإجماع على عدم استفادتهم من المشرف بالتالي المشرف فعلا لم يحقق شيئا من أهدافه.

[1]- ينظر إلى الملحق.

خاتمة

الخاتمة:

من خلال مشوارنا في عالم البحث و العلم لدراستنا حول مهمة الإشراف في ظل نظام ل.م.د خرجنا بمجموعة من النتائج التي يمكن تلخيصها في:

-أن إصلاح التعليم في الجزائر الذي تبنى نظام ل م د كنظام عالمي نشأ في أحضان الدول الأنجلوساكسونية.

-بلغ عمر ل.م.د في الجامعة الجزائرية أي ما يقارب العشر سنوات، إلا أنه لم يشهد أي تغيّر أو تحسّن.

-أن هناك عدة أسباب أدت بالجامعة الجزائرية الإعتماد على نظام ل.م.د .

-جاء ل.م.د بتغييرات عديدة منها من كان لها الفضل في التطور، كما أن منها من عكس سلبًا.

-الإشراف أو المصطلح الأكثر شيوعا و تداولا "الوصاية" جزء لا يتجزأ من ل.م.د.

-واجه الإشراف عدة عراقيل و عقبات خلال مساره التطبيقي في الجامعة الجزائرية.

-أهم نقطة سجلت في الجانب التطبيقي هي غياب تام و كامل للإشراف.

-وجود خلافات بين الطلبة و المشرفين سببها عدم قيامهم بمهامهم.

-افتقار المشرفين لدورات تدريبية و تكوينية في مجال تخصصهم.

-يواجه المشرف صعوبات كثيرة أثرت بالسلب على الطلبة.

-عدم استفادة الطلبة من الإشراف و من المشرف خاصة.

* هذا و إن وفقنا فمن الله و إن اخطئنا فمن أنفسنا و من الشيطان*

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

1. أشبايكي سعدان، لماذا اختارت الجزائر نظام التعليم ل م د؟ مجلة البحوث والدراسات العلمية، العدد 04، 04 أكتوبر 2010.
2. أعلي صالحي، نظام (ل م د) في الجامعة الجزائرية (بين الواقع والقوانين، ميدان العلوم الإنسانية)، أعمال اليوم الدراسي: إصلاحات التعليم العالي والتعليم العام الراهن والآفاق، المنظم يوم 22 أفريل 2013 بجامعة البويرة/الجزائر، جامعة مولود معمري تيزي وزو منجز الممارسات اللغوية في الجزائر
3. www.Univ.Sétif2.dz/index
4. أ. سمية زاجي، المكتبة الجامعية فضاء التعلم والبحث في سياق نظام L M D، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة باجي مختار، عنابة.
5. Vrp.Unc.edu.dz/index. php/système L.M.D/guide Universitaire.
6. أشبايكي سعدان، الآثار الاقتصادية والاجتماعية لنظام التعليم العالي (ل م د)، مجلة البحوث والدراسات العلمية، العدد 05، جويلية 2011

7-https:/www.acrobat.com/createpdf/fr

8.قرار رقم 137 مؤرخ في 26 جمادى الثانية 1430هـ الموافق لـ 20 جوان 2009 المتضمن كيفيات التقييم والانتقال والتوجيه في طوري الليسانس والماستر.

9.أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام (ل م د)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، 2010،

10.www.Univ.ecosétif.com/Article-165html

11 .المرسوم التنفيذي رقم 03/09 المؤرخ في 06 محرم عام 1430 الموافق لـ 03 يناير 2009 والذي يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها، المادة 02.

12.هوجون أموس كومنسكي، (1592-1670) فيلسوف ونحوي تشكي، ينظر:

www.//fr.wikipédia.org./wiki/Comenius

13.Tutorat. http://fr.wikipédia.org/wiki/Tutorat

14.Abou Fonona, pour une organisation pratique du tutorat dans le système L.M.D en Afrique, Plan de formation et d'autoformation du tutorat, Editions Publibrok, Paris-France, 2011,

15.Domitien Debouzie, Projet-personnel de l'étudiant le système LMD.

16.القرار رقم 714 المؤرخ في 03 نوفمبر 2011، المتعلق بكيفيات ترتيب الطلبة، القانون المتعلق بتوضيح مهمة الإشراف وتحديد كيفيات تنفيذها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (العدد: 01، 09 محرم 1430، الموافق لـ 06 يناير 2009.

17.Ferrah Samraoui et autre, retour d'une première expérience du tutorat à l'université algérienne : évaluation et recommandation. Synergies. Algérie, n°17, 2012,

18.المرسوم التنفيذي رقم 03/09 المؤرخ في 06 محرم عام 1430 الموافق لـ 03 يناير 2009 والذي يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها، المادة 07.

19.المرسوم التنفيذي رقم 03/09 المؤرخ في 06 محرم عام 1430 الموافق لـ 03 يناير 2009 والذي يوضح مهمة الإشراف ويحدد كيفيات تنفيذها، المادة 09.

الملاحق

نرجوا مساعدتنا في إنجاز بحث أكاديمي حول مهمة الإشراف في ظل نظام ل.م.د قسم العلوم الإقتصادية "أنموذجا" وذلك بإجابتكم عن هذه الأسئلة ، ولكم جزيل الشكر .

خاص بالطلبة :

- ❖ بيانات شخصية :
- ❖ الاسم :(اختياري)
- ❖ اللقب :(اختياري)

1) هل يقوم المشرف بمهامه التوجيهية والإستقبالية لمساعدة الطلبة الجدد (السنة الأولى) ؟

. أحيانا . ☐

. يبقى . ☐

. نعم . ☐

2) هل يلتزم المشرف بالمواعيد التي يحددها لملاقاة ومقابلة طلبته؟

. نعم . ☐

.لا . ☐

3) هل توجهات المشرف في قضايا الإندماج في الوسط الجامعي وبناء مسارك التكويني ساعدك على إنشاء علاقات مع أقرانك وأساتذتك ؟

. نعم . ☐

. لا . ☐

4) هناك خلافات بين الطلبة والمشرف ؟

. نعم . ☐

. إطلاقا . ☐

. أحيانا . ☐

5) إذا كان الجواب السابق بنعم هل هذه الخلافات سببها :

. مشاكل إنسانية وإجتماعية . ☐

. عدم القيام بعمله . ☐

. أخرى:.....

6) ماذا استفدت من الإشراف بصفة عامة ومن المشرف بصفة خاصة ؟

.....

نرجوا مساعدتنا في إنجاز بحث أكاديمي حول مهمة الإشراف في ظل نظام ل.م.د قسم العلوم الإقتصادية "أنموذجا" وذلك بإجابتكم عن هذه الأسئلة، ولكم جزيل الشكر .

❖ خاص بالأساتذة :

بيانات شخصية :

❖ الإسم : (اختياري)

❖ اللقب : (اختياري)

1) هل تجد صعوبة في عملك كمشرف ؟

-نوعا ما . ☐

-نعم . ☐

-فيما تتمثل هذه الصعوبات ؟

-.....

2) هل يفتقر المشرف إلى دورات تدريبية وتطويرية في مجال تخصصه ؟

-نعم . ☐

-لا . ☐

3) هل ترى أن المهام التي يقوم بها المشرف كثيرة ؟

. نعم . ☐

. لا . ☐

4) هل تجد صعوبة في توجيه الطلبة وإرشادهم ؟

. أحيانا . ☐

. دائما . ☐

5) هل المعيقات التي يواجهها المشرف تؤثر سلبا على علاقته بالطلبة ؟

.نعم . ☐

. لا . ☐

6) هل حقق المشرف الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها (إذا كان مشرفا) ؟

. نعم . ☐

. ليس بعد . ☐

. نوعا ما . ☐

جدول رقم (01)

Colonne1	التكرار	النسبة
أحيانا	29	90,6
يبقى	3	9,3

جدول رقم (02)

Colonne1	التكرار	النسبة
نعم	17	53,1
لا	15	46,8

جدول رقم (03)

Colonne1	التكرار	النسبة
نعم	11	34,3
إطلاقا	3	9,3
أحيانا	18	56,2

جدول رقم (04)

Colonne1	التكرار	النسبة
مشاكل إنسانية واج	8	25
عدم القيام بعمله	12	37,5

جدول رقم (05)

Colonne1	التكرار	النسبة
نعم	11	34,3
لا	25	65,6

الجدول رقم(01)

النسبة	التكرار	Colonne1
70	7	نوعا ما
30	3	لا

الجدول رقم (02)

النسبة	التكرار	Colonne1
80	8	نعم
20	2	لا

الجدول رقم (03)

النسبة	التكرار	Colonne1
100	10	أحيانا
0	0	دائما

الجدول رقم (04)

النسبة	التكرار	Colonne1
80	8	نعم
20	2	لا

الجدول رقم (05)

النسبة	التكرار	Colonne1
60	6	نعم
40	4	لا

الجدول رقم (06)

النسبة	التكرار	Colonne1
0	0	نعم
30	3	ليس بعد
70	7	نوعا ما

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

مقدمـــة..... أ

الفصل الأول: نظام ل م د والإشراف بين المفهوم والنشأة والعوائق

المبحث الأول: مفهوم نظام ل م د .....ص 5-11

1- تعريف نظام ل م د .....ص 05

2- مفهوم نظام ل م د في الجزائر.....ص 06

3- أبجديات نظام ل م د .....ص 07

4- أسباب اعتماد الجامعة الجزائرية لنظام ل م د.....ص 08

5- أهداف نظام ل م د.....ص 09

6- أهم العقبات التي واجهت تطبيق نظام ل م د في الجزائر.....ص 10

المبحث الثاني: مفهوم الإشراف ونشأته .....ص 12-14

1- مفهوم مهمة الإشراف.....ص 12

2- نشأة الإشراف.....ص 13

3- أسباب تبني الإشراف والاعتماد عليه.....ص 14

المبحث الثالث: مهام المشرف وعوائق الإشراف.....ص 15-19

1- مهام المشرف.....ص 15

2- عوائق الإشراف.....ص 19

الفصل الثاني: تحليل الاستبيانات

المبحث الأول: تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالطلبة.....ص 21-26

المبحث الثاني: تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة.....ص 27-32

خاتمـــة .....ص 34

قائمة المصادر والمراجع.

الملاحـــق.